**ب-نظرية التشابه Similarity Theory**

لم يتفق الجميع مع انموذج تريزمان . وفقاً لنظرية التشابه similarity theory بالإمكان إعادة تفسير بيانات تريزمان. ينص هذا المنظور ان التشابه بين الهدف والمثيرات المشتتة عندما يزداد ، تزداد أيضا الصعوبة في اكتشاف المثيرات الهدف. لهذا الأهداف المشابهة بدرجة كبيرة للمشتتات يكون من الصعب اكتشافها، بينما الاهداف المختلفة بدرجة كبيرة عن المشتتات يكون من السهل اكتشافها. فضلا عن ذلك الصعوبة في مهمات البحث تعتمد على درجة التباين بين المشتتات، ولكنها لا تعتمد على عدد المعالم التي يجب دمجها، على سبيل المثال ، قراءة سلاسل طويلة من نص مكتوب باللغة الإنكليزية في حروف صغيرة يكون اسهل من نص مكتوب بحروف كبيرة لأن الحروف الكبيرة تميل الى ان تكون متشابهة مع بعضها البعض في مظهرها الخارجي.

**ج-نظرية البحث الموجه Guided Search Theory**

في الاستجابة لهذه النتائج ، افترض الباحثون بديلاً لأنموذج تريزمان أطلق عليه البحث الموجه guided search. يفترض بحث الأنموذج الموجه ان كل البحوث سواء كانت بحث معالم او بحث ارتباط (اقتران) تتضمن مرحلتين متتابعتين ومترابطة منطقياً.

في **المرحلة المتوازية parallel** الاولى، فيها ينشط الفرد تمثيلا عقليا لجميع الأهداف المحتملة في نفس الوقت. يستند التمثيل الى النشاط المتزامن لكل معلم من معالم الهدف. في **المرحلة المتسلسلةserial**  اللاحقة ، يقيم الفرد بالتتابع كل مكون من المكونات المفعلة (المنشطة)، وفقاً لهذا الأنموذج، فأن عملية التنشيط للمرحلة الأولية المتوازية يساعد في توجيه عملية التقييم والاختيار في المرحلة المتسلسلة الثانية من البحث.

لنرى كيف يعمل البحث الموجه، انظر الشكل التالي ، حاول ان تجد الدائرة السوداء. في المرحلة المتوازية سوف تنشط الخارطة العقلية التي تحتوي على جميع معالم الهدف (الشكل الدائري واللون الأسود). لهذا الدوائر السوداء، والدوائر البيضاء ، والربعات السوداء تكون مفعلة. في المرحلة المتسلسلة ، سوف تقيم أولا الدائرة السوداء المفعلة بشكل كبير، ولكن بعد ذلك تقيم المربعات السوداء والدوائر البيضاء المفعلة بشكل اقل. بعد ذلك سوف تستبعدها على انها مشتتات.